مجلة طلال أبوغزاله للابتكار الرقمي ، 2026 ، المجـلد 1 ، العـدد 1
نشـرت في: كانون الثاني (يناير) 2026 www.tagdij.global
TAG-DIJ

دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم «دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب»

The Role of Teachers in Developing Geopolitical Awareness Among Their Students: A Field Study on a Sample of Secondary School Students in the City of Aleppo

رامي مصطفى خطيب [1]، خليل الحمو الحمدان [2]، سلوى المحمد الحسين [3]

(1) جامعة حلب، كلية التربية، سوريا ramekhateeb84@hotmail.com
(2) جامعة حلب، كلية الاقتصاد، سوريا dr.khalelhamdan@gmail.com
(3) جامعة الفرات، كلية التربية، سوريا salwaalhussien395@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025-11-21 | تاريخ القبول: 2025-12-27 | تاريخ النشر: 2026-1-30

الملخـص

هدف البحث إلى قياس مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة، والكشف عن الفروق في مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم في ضوء متغير الصف الدراسي، فضلاً عن تقصي طبيعة العلاقة بين مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم.

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وأعدوا استبانة لجمع بيانات الدراسة، قاموا بتوزيعها على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة حلب.

استخدم الباحثون برنامج SPSS للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة منخفض، ومستوى تطبيق المدرسون للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي

لدى طلبتهم جاء بدرجة منخفضة. كما توصل البحث لوجود توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم.

وأكدت النتائج على أنَّ مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي من وجهة نظر طلبتهم يرتفع بانتقال الطلبة إلى صف أعلى. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثون بعض التوصيات: كتضمين موضوعات جيوسياسية في المناهج الدراسية بشكل أكبر، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمدرسين لتعزيز مهاراتهم في تطبيق الممارسات الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم
الكلمات المفتاحية: الدور، الوعي الجيوسياسي، المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to measure the level of geopolitical awareness among students and the extent to which teachers implement practices aimed at developing this awareness from the students' perspective. It also sought to identify differences in the level of geopolitical awareness and the degree of implementation of such practices based on the grade level, in addition to investigating the nature of the relationship between students' geopolitical awareness and teachers' practices in this regard.

The researchers adopted the descriptive methodology and developed a questionnaire to collect data, which was distributed to a sample of 400 male and female secondary school students in the city of Aleppo. The researchers used the SPSS program to answer the research questions and test the hypotheses. The results showed that the level of geopolitical awareness among students is low, and teachers apply practices aimed at developing geopolitical awareness to a low degree. The search also found that there is a statistically significant strong positive correlation between students' level of geopolitical awareness and the degree to which teachers implement related practices. The results also stressed that both students' geopolitical awareness and teachers' application of relevant practices increase as students advance to higher grade levels. In light of the findings, the researchers made several recommendations, such as integrating more geopolitical topics into the curriculum and organizing workshops and training courses for teachers to enhance their skills in applying practices that promote students' geopolitical awareness.

Keywords: *Role, Geopolitical Awareness, Secondary Stage.*

1. المقدمة

تُعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها الطالب الوعي المعرفي والاجتماعي والسياسي، حيث تتشكل لديه المفاهيم الأساسية التي تساعده على فهم العالم من حوله. يلعب المدرس دورًا محوريًا في نقل المعرفة وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة، وخاصة في مجال الوعي الجيوسياسي الذي بات ذا أهمية بالغة في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية المتسارعة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور المدرسين في تعزيز الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب، من خلال دراسة ميدانية تركز على الطرق التعليمية والاستراتيجيات التي يعتمدها المدرسون. تبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح مدى تأثير الدور التربوي للمدرسين على تشكيل وعي الطلبة بالقضايا الجيوسياسية، وهو ما يسهم في إعداد جيل قادر على التعامل بوعي مع التحديات السياسية الراهنة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات تدعم تطوير المناهج وأساليب التدريس في هذا المجال الحيوي.

يُعرف دور المدرسين بأنه مجموعة الوظائف والمهام التعليمية والتربوية التي يقومون بها بهدف نقل المعرفة وتنمية المهارات والقيم لدى الطلاب. يشمل هذا الدور توجيه الطلبة نحو التفكير النقدي والتحليل العلمي، بالإضافة إلى تعزيز فهمهم للظواهر السياسية والجيوسياسية المعاصرة. ويُعد المدرس عنصراً فعالاً في بناء الوعي الجيوسياسي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة تساهم في تعزيز معرفة الطلبة بالمفاهيم الجيوسياسية وتأثيرها على الواقع المحلي والدولي. كما يتطلب هذا الدور قدرة المدرس على تحفيز الطلبة للمشاركة الفاعلة في النقاشات السياسية وتطوير وعيهم النقدي تجاه الأحداث الجارية.

الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة هو فهمهم وتحليلهم للعلاقات السياسية والاقتصادية والجغرافية التي تؤثر في الدول والمناطق المختلفة. يشمل هذا الوعي إدراك الطالب للقوى الدولية والمحلية، وتأثيرها على الاستقرار والتنمية السياسية والاجتماعية(العجمي، 2015، ص.98). يُعتبر الوعي الجيوسياسي قدرة معرفية تُمكن الطلبة من تفسير الأحداث العالمية وربطها بواقعهم المحلي بشكل موضوعي وناقد. ويتطلب تنمية هذا الوعي توفير المعلومات الدقيقة والمنهجية التي تساعد الطلبة على تكوين رؤية شاملة ومتوازنة تجاه القضايا الجيوسياسية. كما يعزز هذا الوعي قدرة الطلبة على المشاركة الفعالة في النقاشات المجتمعية واتخاذ مواقف مستنيرة تجاه القضايا السياسية المعاصرة.(Al-Hawamdeh, 2022)

يُشكل دور المدرسين عاملاً محورياً في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، حيث يعتمد تحقيق هذا الوعي على الكفاءة التربوية والقدرة العلمية للمدرس في توجيه الطلبة نحو فهم العلاقات الجيوسياسية المعقدة. من خلال تطبيق استراتيجيات تدريس فعّالة واستخدام مصادر معرفية دقيقة، يساهم المدرس في بناء قاعدة معرفية متينة

تساعد الطلبة على تحليل الظواهر السياسية والاقتصادية الدولية بموضوعية. علاوة على ذلك، فإن تحفيز المدرسين للطلبة على التفكير النقدي والنقاش المستنير يعزز من قدرتهم على استيعاب الأحداث الجيوسياسية وتأثيرها على واقعهم المحلي والإقليمي. بذلك، يشكل تفاعل الدور التربوي للمدرس مع استجابات الطلبة المعرفية أساساً قوياً لتنمية وعي جيوسياسي متوازن ومستدام. (عزب، مرتجي، 2015)

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب، مما يؤثر سلباً على قدرتهم في فهم وتحليل الأحداث السياسية المعاصرة. وتأتي أهمية الدراسة من تسليط الضوء على دور المدرسين في تعزيز هذا الوعي، لما له من أثر كبير في إعداد جيل مثقف وواعي سياسياً قادر على التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية. ويهدف البحث إلى تحديد مدى تأثير دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب، بما يسهم في تطوير استراتيجيات تدريسية فعالة تدعم هذا الجانب المعرفي الحيوي.

1.1 مشكلة البحث

في ظل التطورات السياسية والجغرافية السريعة التي يشهدها العالم، بات الوعي الجيوسياسي ضرورة ملحة لدى الشباب، وخاصة طلبة المرحلة الثانوية الذين يمثلون مستقبل المجتمع. إلا أن العديد من الدراسات الميدانية تشير إلى ضعف هذا الوعي لدى الطلبة في مدينة حلب، مما يحد من قدرتهم على فهم وتحليل القضايا السياسية المعقدة التي تؤثر على حياتهم اليومية. ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى محدودية دور المدرسين في نقل المفاهيم الجيوسياسية بشكل فعّال ومنهجي داخل البيئة التعليمية. هذه المشكلة تستدعي دراسة معمقة لتحديد العوامل التي تؤثر على تنمية الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، ومدى فعالية الدور التربوي للمدرسين في هذا المجال. ومن هنا تنبع أهمية البحث في محاولة سد هذه الفجوة وتحسين المخرجات التعليمية بما يخدم تنشئة جيل واعٍ ومثقف.

تشير الدراسات التربوية إلى أن المدرس يعد من العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين وعي الطلبة بالمفاهيم السياسية والجيوسياسية. كما تؤكد الأبحاث أن استخدام استراتيجيات تعليمية فعّالة مثل المناقشة والتحليل النقدي يعزز من قدرة الطلبة على فهم التعقيدات السياسية(الشمري، 2018). أظهرت نتائج دراسة ميدانية في مدارس متعددة أن وجود محتوى جيوسياسي واضح ومنظم ضمن المناهج يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى وعي الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يشير علم النفس التربوي إلى أهمية البيئة الصفية الداعمة التي تحفز التفكير المستقل لدى الطلبة لتعزيز وعيهم الجيوسياسي. وبالتالي، فإن تطوير دور المدرسين وتزويدهم بالأدوات المناسبة يعد خطوة ضرورية لتحقيق تنمية معرفية مستدامة لدى الطلاب.(Ben Aissa, 2021)

وفي ضوء ما سبق، تبرز الحاجة الملحة إلى البحث في مدى قدرة المدرسين على تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب، وتأثير هذا الدور في تعزيز فهم الطلبة للقضايا السياسية المعاصرة. لذا، يطرح هذا البحث السؤال الرئيسي التالي: **ما هو دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب؟**

1.2 أهمية البحث

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

أهمية الدراسة النظرية:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية بمجال الوعي الجيوسياسي وأدوار المدرسين في تنميته، وتُضيف إطاراً مفاهيمياً جديداً يساعد الباحثين والمختصين في تطوير الدراسات المستقبلية ذات الصلة بالتربية السياسية والتعليم الجغرافي.

الأهمية العملية:

تقدم الدراسة توصيات عملية تسهم في تحسين أداء المدرسين وتعزيز ممارساتهم التعليمية، كما تساعد الجهات التربوية في تعديل المناهج وابتكار استراتيجيات تعليمية تدعم بناء وعي جيوسياسي مستنير لدى طلبة المرحلة الثانوية، بما يساهم في إعداد جيل قادر على فهم وتحليل القضايا السياسية المعاصرة.

1.3 أسئلة البحث

تنبثق من مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

1. ما هو مستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب بالجوانب الجيوسياسية؟
2. إلى أي مدى يطبق المدرسون الممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم وفقاً لمتغير الصف الدراسي؟
5. ما طبيعة العلاقة بين مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية هذا الوعي؟

1.4 مصطلحات البحث

الوعي الجيوسياسي:

اصطلاحياً:

مستوى فهم وتحليل الطلبة للعلاقات السياسية والجغرافية الدولية وتأثيرها على الدول والمجتمعات، بما يمكنهم من تفسير الأحداث العالمية وربطها بواقعهم المحلي.(Bouazza, 2020)

الوعي الجيوسياسي هو مدى فهم الفرد وتحليله للعلاقات السياسية والجغرافية بين الدول، وتأثير هذه العلاقات على الأحداث والقرارات الدولية والإقليمية. (العجمي، 2015)

إجرائياً: يقاس الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة من خلال درجة استجابتهم لمجموعة من البنود في استبانة مُعدة خصيصاً لتقييم معرفتهم وفهمهم للمفاهيم الجيوسياسية، مثل التعرف على القوى الدولية، أسباب الصراعات الإقليمية، وتأثير المواقع الجغرافية على السياسة.

ممارسات تنمية الوعي الجيوسياسي:

اصطلاحياً: الأساليب والأنشطة التعليمية التي يستخدمها المدرسون لتعزيز فهم الطلبة للقضايا الجيوسياسية، مثل النقاشات الصفية، الدراسات الحالة، والعروض التقديمية.(حنفي، 2015)

ممارسات تنمية الوعي الجيوسياسي هي الإجراءات والأساليب التعليمية التي يستخدمها المدرسون بهدف تعزيز فهم الطلبة للعلاقات السياسية والجغرافية وتأثيرها على القضايا المحلية والدولية. (عبدالله، 2014)

إجرائياً: تقاس ممارسات تنمية الوعي الجيوسياسي من خلال درجة تطبيق المدرسين لأنشطة واستراتيجيات تعليمية محددة مثل النقاشات الصفية، تحليل الأحداث الجيوسياسية، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة، وفقًا لما يُسجل في استبانة تقييم موجهة للطلبة.

مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي:

اصطلاحياً: درجة إدراك الطلبة للمفاهيم الجيوسياسية وتأثيراتها على المستويين المحلي والعالمي، كما يُقاس بواسطة استبيانات أو أدوات تقييم محددة.(الشمري، 2018)

مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي هو مقدار الفهم والاستيعاب الذي يمتلكه الطلبة حول القضايا الجيوسياسية وتأثيرها على الدول والعلاقات الدولية.(Bouazza, 2020)

إجرائياً: يُقاس مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي من خلال نتائج استبانة مكونة من عدة بنود تقيس معرفة الطلبة وفهمهم للعوامل الجيوسياسية، مثل المواقع الجغرافية، القوى السياسية الدولية، وأثر الصراعات الإقليمية على المجتمعات، ويُعبّر عنه بدرجات معيارية.

1.5 حدود البحث

- **الحدود الزمانية:** تم أجراء الدراسة في شهر ابريل من العام 2025 .
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق استبانة الدراسة في المدارس الثانوية في مدينة حلب.
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على عينة من (400) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حلب.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على قياس مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة

1.6 فرضيات البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة حسب متغير الصف الدراسي
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجاتهم على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي

1.6 الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة موضوع تنمية الوعي السياسي والجيوسياسي لدى الطلبة من خلال وسائل وأساليب تعليمية متنوعة. فقد ركزت هذه الدراسات على دور الإعلام التربوي والمدرسة والمدرسين في تعزيز هذا الوعي، بالإضافة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك. كما استُخدمت مناهج وصفية وتحليلية ميدانية لجمع البيانات من عينة كبيرة من الطلبة في مراحل دراسية مختلفة وفي دول متعددة. وقد أكدت النتائج بشكل عام على أهمية التفاعل بين البيئة التعليمية والمصادر الإعلامية في رفع مستوى وعي الطلبة بالقضايا السياسية والاجتماعية والجيوسياسية.

دراسة الحوامدة 2022 دراسة بعنوان "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس"، وهدفت إلى تحديد مدى تأثير الإعلام التربوي في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس. شملت العينة 300 طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة المكونة من 30 فقرة كأداة لجمع البيانات، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن الإعلام التربوي يسهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلبة، خاصة عندما يتكامل مع الأنشطة المدرسية.

دراسة عيسى عام 2021 دراسة ميدانية بعنوان "الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الجزائر"، هدفت إلى استكشاف مستوى الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر. تألفت العينة من 400 تلميذ وتلميذة، واستخدمت استبانة مكونة من 25 سؤالًا كأداة لجمع المعلومات، مع اعتماد المنهج الوصفي الميداني. كشفت الدراسة أن مستوى الوعي السياسي يتأثر بشكل كبير بالمصادر الإعلامية ودور الأسرة والأحزاب السياسية.

دراسة بوعزة 2020، بدراسة بعنوان "شبكة الفيسبوك وتنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالجزائر"، حيث هدفت إلى دراسة تأثير شبكة الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين في الجزائر. تكونت العينة من 250 طالبًا جامعيًا، واستخدمت استبانة مكونة من 20 سؤالًا كأداة لجمع البيانات، واعتمدت المنهج التحليلي الوصفي. بينت النتائج أن استخدام الفيسبوك يسهم إيجابيًا في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلاب، لا سيما من خلال متابعة الصفحات السياسية والمشاركة في النقاشات.

دراسة عبد الله عام 2019 دراسة بعنوان "دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الثانوية في الجزائر"، هدفت إلى تحديد دور المدرسة في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت العينة من 350 طالبًا وطالبة، واستخدمت استبانة مكونة من 30 سؤالًا كأداة لجمع البيانات، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. أشارت النتائج إلى أن المدرسة تلعب دورًا مهمًا في تنمية الوعي السياسي من خلال المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية.

جون سميث (Smith, 2021) بدراسة بعنوان " The Role of Teachers in Enhancing Geopolitical Awareness among High School Students"، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم دور المدرسين في تعزيز الوعي الجيوسياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. شملت العينة 350 طالبًا من عدة مدارس في الولايات المتحدة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من 40 سؤالًا لجمع البيانات، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن مشاركة المدرسين في الأنشطة التعليمية المتعلقة بالقضايا الجيوسياسية تساهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى وعي الطلاب بهذه القضايا.

دراسة جونزاليس (Gonzalez, 2020) دراسة بعنوان " Educational Strategies to Foster Political Awareness in Adolescents"، وهدفت إلى استكشاف فعالية استراتيجيات تعليمية مختلفة في تعزيز الوعي السياسي بين المراهقين. تكونت العينة من 300 طالب من المدارس الثانوية في إسبانيا، واستخدمت مقابلات شبه منظمة واستبانة لجمع البيانات، مع اتباع المنهج المختلط (وصفي وتحليلي). بينت الدراسة أن استخدام المناقشات الصفية والأنشطة التفاعلية يزيد من اهتمام الطلاب بالقضايا السياسية والجيوسياسية.

دراسة براون (Brown, 2019) بعنوان " **Impact of Digital Media on Geopolitical Awareness among Youth**"، هدفت إلى تحليل تأثير الوسائط الرقمية على وعي الشباب بالجغرافيا السياسية. شملت العينة 400 شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة من كندا، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة إلكترونية ومنهج وصفي تحليلي. أشارت النتائج إلى أن التعرض المستمر للمحتوى السياسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعزز فهم الشباب للقضايا الجيوسياسية لكنه قد يصاحب ذلك بعض التحيزات الإعلامية.

دراسة لي (Lee, 2018) دراسة بعنوان " **Teacher Practices and Student Awareness of Global Political Issues**"، والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين ممارسات المدرسين ومستوى وعي الطلاب بالقضايا السياسية العالمية. تضمنت العينة 320 طالبًا من مدارس ثانوية في أستراليا، واستخدم الباحث استبانة ومقابلات مع المدرسين، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق المدرسين لممارسات تعليمية تركز على القضايا السياسية العالمية وارتفاع وعي الطلاب بهذه القضايا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تُعد الدراسة الحالية امتدادًا لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوعي السياسي والجيوسياسي لدى الطلبة، إلا أنها تميزت بتركيزها على العلاقة بين مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات التعليمية الهادفة إلى تنمية هذا الوعي. وقد اشتركت مع دراسات عربية مثل دراسة الحوامدة (2022)، التي تناولت دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي، ودراسة فاطمة الزهراء بن عيسى (2021) التي ركزت على قياس مستوى الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر، ودراسة نوال بن عبد الله (2019) حول دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي، كما تتقاطع مع دراسة سارة بوعزة (2020) التي تناولت أثر استخدام الفيسبوك في رفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كذلك تتقارب في أهدافها مع الدراسات الأجنبية، مثل دراسة Smith (2021) التي ركزت على دور المعلمين في تعزيز الوعي الجيوسياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة Gonzalez (2020) التي استهدفت استكشاف استراتيجيات تعليمية فعالة في تعزيز الوعي السياسي لدى المراهقين، بالإضافة إلى دراسة Brown (2019)التي بحثت في أثر الوسائط الرقمية على وعي الشباب بالقضايا الجيوسياسية، ودراسة Lee (2018) التي درست العلاقة بين ممارسات المعلمين ووعي الطلاب بالقضايا السياسية العالمية.

من حيث العينة، تقاربت أحجام العينات في معظم الدراسات، حيث تراوحت بين 250 إلى 400 طالب وطالبة، كما هو الحال في الدراسة الحالية التي شملت 400 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة حلب. واعتمدت

جميع الدراسات تقريبًا على أداة الاستبانة في جمع البيانات، سواء كأداة رئيسية أو ضمن أدوات أخرى مثل المقابلات، وهو ما انسجمت معه الدراسة الحالية باستخدامها استبانة لقياس متغيري الدراسة.

أما من حيث المنهج، فقد اتفقت جميع الدراسات، بما في ذلك الدراسة الحالية، في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مما يعكس ملاءمته لطبيعة الموضوعات المرتبطة بالاتجاهات والممارسات التعليمية والاجتماعية. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات استخدمت منهجًا وصفيًا ميدانيًا أو مختلطًا، كما في دراسة Gonzalez (2020)، مما أضاف بعدًا نوعيًا لتحليل البيانات.

وتبين نتائج الدراسات السابقة أن الوعي السياسي والجيوسياسي لدى الطلبة غالبًا ما يكون في مستويات متوسطة أو منخفضة، كما أظهرت أغلبها أن هناك عوامل مؤثرة تسهم في رفع هذا الوعي، مثل الإعلام، المدرسة، الأسرة، المعلمين، والمحتوى الرقمي. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية، التي بينت أن مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة منخفض، وأن تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية هذا الوعي يتم بدرجة منخفضة أيضًا، كما كشفت عن وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائيًا بين وعي الطلبة الجيوسياسي وتلك الممارسات. كما أظهرت الدراسة أن كلاً من مستوى الوعي ودرجة تطبيق الممارسات التعليمية يتحسن مع تقدم الطلبة في الصفوف الدراسية، وهو ما لم تتطرق إليه بعض الدراسات السابقة بشكل مباشر.

وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تقدم إضافة نوعية إلى الأدبيات السابقة من خلال دمجها بين قياس الوعي الجيوسياسي للطلبة وتقييم أثر الممارسات التعليمية للمدرسين من وجهة نظرهم، مما يعزز من فهمنا للتفاعل بين العملية التعليمية ومخرجات التكوين السياسي والجيوسياسي لدى الطلبة في البيئات التربوية المعاصرة

2. الاطار النظري

تمهيد

يُعد الوعي الجيوسياسي من أهم الجوانب المعرفية التي يجب تنميتها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، خاصة في ظل التغيرات السياسية والجغرافية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم. ويأتي دور المدرسة والمدرس في مقدمة العوامل المؤثرة في بناء هذا الوعي، حيث يلعب المدرسون دورًا حيويًا في نقل المفاهيم السياسية والجغرافية بطريقة منهجية تساعد الطلبة على فهم وتحليل الأحداث المعقدة. كما أن استخدام استراتيجيات تعليمية فعّالة وأساليب متنوعة يُعد من الضرورات التي تسهم في تعزيز هذا الوعي بشكل ملموس. ومن هنا تظهر أهمية دراسة العوامل التي تؤثر على مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، لفهم واقعهم التعليمي وتقديم توصيات تطويرية تستهدف تحسين الأداء التربوي في هذا المجال الحيوي.

مفهوم الوعي الجيوسياسي وأهميته في التعليم

الوعي الجيوسياسي يُعد من المفاهيم الحيوية التي تعكس مدى قدرة الأفراد على فهم العلاقات السياسية والجغرافية التي تربط بين الدول والشعوب، بالإضافة إلى استيعاب التأثيرات المتبادلة بين هذه العلاقات على الصعيدين الإقليمي والدولي. هذا الوعي يشمل فهم القوى السياسية الكبرى، النزاعات الإقليمية، التحالفات الدولية، والقضايا الاقتصادية التي تشكل بنية السياسة العالمية. في ضوء التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم، أصبح من الضروري تزويد الأجيال الشابة بهذا النوع من المعرفة لتمكينهم من التعامل مع المعطيات السياسية المعقدة بوعي ونضج. (الشمري، 2018)

في المجال التربوي، يحتل الوعي الجيوسياسي مكانة مهمة لأنه يساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، ويعزز لديهم القدرة على الربط بين الأحداث السياسية وتأثيراتها على حياتهم اليومية ومجتمعاتهم. علاوة على ذلك، يُمكن الوعي الجيوسياسي الطلبة من التفاعل الإيجابي مع القضايا الوطنية والدولية، ويحفزهم على المشاركة الفاعلة في قضايا المجتمع، سواء من خلال النقاشات أو من خلال أنشطة مدنية متعددة.(Ben Abdullah, 2019)

لذلك، يعتبر إدماج مفاهيم الوعي الجيوسياسي في المناهج الدراسية ضرورة حتمية لتعزيز الوعي السياسي والثقافي لدى الطلبة، ولتطوير وعيهم بموقع بلادهم في النظام الدولي. ويُعد المدرسون في هذا السياق الركيزة الأساسية التي تُمكّن الطلبة من استيعاب هذه المفاهيم من خلال طرق تعليمية مبتكرة ومُحفّزة، تُمكّنهم من اكتساب مهارات التحليل والتقييم التي تتطلبها القضايا الجيوسياسية المعاصرة.

دور المدرسة والمدرس في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة

تلعب المدرسة دورًا محوريًا في تشكيل وعي الطلبة السياسي والاجتماعي، إذ تُعتبر البيئة التعليمية الحاضنة التي يتلقى فيها الطلبة المعلومات والمعارف الضرورية لفهم الواقع السياسي المحيط بهم. من هذا المنطلق، تتحمل المدرسة مسؤولية تعليم الطلبة المبادئ والقيم السياسية، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل السياسي التي تُمكّنهم من فهم قضايا الحكم، الحقوق، والواجبات المدنية. عبر المناهج التعليمية المصممة بعناية، تنقل المدرسة للطلبة المفاهيم السياسية الأساسية التي تُسهم في بناء وعي سياسي متزن وشامل.(سلطانة، 2016)

أما المدرس فيُعتبر العنصر الفاعل والمباشر في هذه العملية، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات فقط، بل يتعداه إلى تحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات السياسية، وتنمية قدراتهم على النقاش والحوار البناء. من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة مثل المناقشات الجماعية، دراسات الحالة، والمحاكاة السياسية، يُمكن للمدرس أن يُعزز الوعي السياسي لدى الطلبة، ويُشجعهم على التفكير المستقل والمسؤول.

كما يُعد المدرس نموذجًا يُحتذى به في المواقف السياسية والأخلاقية، مما يجعل تأثيره أعمق في تكوين مواقف الطلبة واتجاهاتهم السياسية. وعليه، فإن تطوير مهارات المدرسين في مجال التعليم السياسي وتزويدهم بالأدوات

المناسبة يُعد من العوامل الأساسية لنجاح عملية تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، وبالتالي بناء جيل واعٍ قادر على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والمجتمعية.(Smith, 2021)

استراتيجيات وأساليب تعليمية لتعزيز الوعي الجيوسياسي

تُعد الاستراتيجيات والأساليب التعليمية من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، حيث تساهم في تحويل المعلومات النظرية إلى فهم عميق وممارسة تطبيقية. من أبرز هذه الاستراتيجيات استخدام التعلم النشط، الذي يشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال النقاشات الصفية، حل المشكلات، ودراسة الحالات الواقعية التي تعكس الأوضاع الجيوسياسية الحالية. هذه الطريقة تساعد الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل السياسي بدلاً من مجرد الحفظ والاستظهار.

كما تُعتبر العروض المرئية والخرائط الجغرافية التفاعلية أدوات تعليمية فعّالة تتيح للطلبة رؤية الواقع الجغرافي والسياسي بصورة أوضح، مما يعزز فهمهم للعلاقات الدولية وتداعياتها. كذلك، يُعد استخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي من الأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات الجيوسياسية بشكل جذاب ومباشر، مع إمكانية متابعة الأحداث السياسية الجارية وتحليلها.(عاشور، 2023)

بالإضافة إلى ذلك، يُلعب التعلم القائم على المشاريع دورًا هامًا في تنمية الوعي الجيوسياسي، حيث يُكلف الطلبة بإعداد بحوث أو عروض تقديمية حول موضوعات جيوسياسية، مما يعزز من مهارات البحث والاستقصاء والتفكير النقدي لديهم. كما يمكن للمدرس استخدام المحاكاة والنماذج التمثيلية لجعل الطلبة يعيشون تجارب اتخاذ القرار السياسي، مما يزيد من إدراكهم للتعقيدات والصراعات في السياسة الدولية.

باستخدام هذه الاستراتيجيات والأساليب المتنوعة، يصبح من الممكن تعزيز الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة بطريقة فعّالة تُمكّنهم من فهم أعمق للمجريات السياسية وتأثيرها على العالم من حولهم. (Gonzalez, 2020)

العوامل المؤثرة في مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

يتأثر مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بعدة عوامل متداخلة تساهم في تكوين هذا الوعي وتطويره. من أبرز هذه العوامل العوامل التعليمية، والتي تشمل جودة المناهج الدراسية وملاءمتها لواقع الأحداث الجيوسياسية، بالإضافة إلى كفاءة المدرسين وقدرتهم على توصيل المفاهيم السياسية بشكل واضح ومحفّز. فكلما كانت المصادر التعليمية شاملة ومُحدّثة، وكان المدرسون مدربين على استخدام أساليب تدريس حديثة، زاد احتمال تنمية وعي جيوسياسي عالٍ لدى الطلبة.

كما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا مهمًا في تشكيل الوعي الجيوسياسي، حيث تؤثر الخلفية الثقافية والاجتماعية للأسرة والمجتمع في مدى اهتمام الطلبة بالقضايا السياسية وفهمهم لها. بالإضافة إلى ذلك، تُعد

وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من المصادر الرئيسية التي يتلقى منها الطلبة المعلومات السياسية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي حسب نوعية المحتوى ومدى موثوقيته. (عاشور، 2022)
ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على مستوى الوعي الجيوسياسي هي الاهتمام الشخصي والدافعية الذاتية لدى الطلبة، حيث يلعب الحماس الشخصي والفضول نحو المعرفة دورًا كبيرًا في مدى تفاعل الطالب مع المواضيع الجيوسياسية واستيعابها بعمق. علاوة على ذلك، فإن البيئة المدرسية الداعمة والتي تشجع على الحوار المفتوح والنقاشات البناءة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة.(Brown, 2019)

باختصار، فإن مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية يعتمد على تفاعل مركب بين العوامل التعليمية، الاجتماعية، الإعلامية، والشخصية، ما يستدعي تكامل الجهود من أجل تطوير بيئة تعليمية مناسبة تُمكّن الطلبة من فهم أفضل للقضايا الجيوسياسية المعاصرة.

3. اجراءات البحث

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث أنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية. والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والوقائع المشكلات كما توجد على أرض الواقع تماماً. ويستخدم هذا المنهج التعبير النوعي الذي يقدم وصفاً دقيقاً للظاهرة موضوع الدراسة، ويوضح خصائصها، أو يستخدم التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقميّاً يوضح مقدار الظواهر والمشكلات موضوع الدراسة وحجمها (عباس وآخرون، 2014، 74).

مجتمع البحث وعينته:

شمل المجتمع الأصليّ للبحث جميع طلبة المرحلة الثانوية– الفرع الأدبي في مدارس مدينة حلب للعام الدّراسي (2025/2024)، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي للعام الدّراسي (2025/2024) (5760) طالباً وطالبةً، ولتحديد عدد أفراد العيّنة الممثّلة للمجتمع الأصليّ، اعتمد الباحثون على معادلة حساب حجم العيّنة الآتيّة:
(Naing; *et. al*, 2006, 13)

$$n = \frac{N * Z^2 * p\,(1-p)}{d^2(N-1) + Z^2 * P\,(1-P)}$$

حيث: N المجتمع الأصلي للبحث، Z قيمة تساوي (1.96) عند مستوى الثّقة (95%)، p قيمة تساوي (0.5)، d قيمة تساوي (0.05). وحسب هذه المعادلة تبين أن الحد الأدنى لحجم العينة الممثلة للمجتمع الأصلي يجب ألا يقل عن (360) طالباً وطالبة. وعليه قام الباحثون باختيار بسحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية

المتناسبة وذلك بتقسيم المجتمع إلى طبقات؛ كل طبقة تمثل إحدى الصفوف الدراسية (الأول الثانوي الأدبي، الثاني الثانوي الأدبي، الثالث الثانوي الأدبي)، وتوزيع الاستبانة على (400) طالباً وطالبة، ولتحديد عدد أفراد العينة في كل طبقة اعتمد الباحثون على المعادلة الآتية: (عباس وآخرون، 2014، 225):

$$\text{عدد الأفراد الذين يتم سحبهم في كل حالة} = \frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع}} \times \text{حجم العينة المسحوبة}$$

ويوضح الجدول (1) حجم العينات الطبقية التي ينبغي توزيع الاستبانة عليها لضمان اختيار أفراد على أساس عشوائي من كلّ طبقة بما يتناسب مع حجمها الفعلي في المجتمع الأصلي:

جدول 1: حجم الطبقات الممثلة للمجتمع الأصلي

الصف	حجم الطبقة	حجم العينة الطبقية	النسبة المئوية
الأول الثانوي الأدبي	1175	82	%20.5
الثاني الثانوي الأدبي	2038	141	%35.25
الثالث الثانوي الأدبي	2547	177	%44.25
المجموع	5760	400	%100

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياتها، صمم الباحثون استبانة؛ تهدف إلى قياس مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة. وقد صممت الاستبانة بعد مراجعة الباحثين للدراسات السابقة والمفاهيم النظرية الواردة في الأدبيات النظرية التربوية ذات الصلة بالدراسة الحالية. وفي الآتي سيقوم الباحثون بتوضيح خطوات تصميم الاستبانة:

استبانة دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم

وصف الاستبانة: تضمنت الاستبانة بصورتها الأولية (40) فقرة، موزعة إلى محورين؛ **المحور الأول: مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي** ، وشمل (21) فقرة. **والمحور الثاني: ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي**، ويشمل أيضاً (19) فقرة. وتتدرج الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة على سلم خماسي: (بدرجة منخفضة جداً، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جداً). وقد صيغت فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية. وعليه تأخذ الإجابات في السلم الخماسي الدرجات الآتية على الترتيب (1، 2، 3، 4، 5)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى

طلبتهم، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم.

الخصائص السيكومترية لاستبانة الدراسة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين ممن يمتلكون الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة الحالية. وكان الغرض من ذلك هو تقصي مدى سلامة الصياغتين اللغوية والعلمية للفقرات، والوقوف على مدى وضوحها، وملائمتها للغرض الذي صممت من أجله، إلى جانب تحديد مدى ملاءمة البدائل الخمسة للإجابة، وتقصي وجود التباس أو غموض أو صعوبة في فهم فقرات الاستبانة وتعليمات الإجابة عنها. وطلب الباحثون أيضاً اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل. وبعد أن انتهت عملية عرض الاستبانة على المحكمين، تبين لهم أن استبانة الدراسة صالحة للتطبيق على العينة الأساسية، على أن تتم بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لعدة فقرات بحيث تصبح أكثر وضوحاً. انظر الملحق رقم (1). كما وأشارت نسبة (70%) من المحكمين إلى ضرورة حذف فقرتين من المحور الأول. وبذلك تصبح الاستبانة تتمتع بمستوى عال من الصدق الظاهري، وعدد فقراتها (38) فقرة.

تطبيق استبانة الدراسة على العينة الاستطلاعية: قام الباحثان بتطبيق استبانة الدراسة على العينة الاستطلاعية التي يبلغ عددها (60) طالباً وطالبةً من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة حلب. وقد طُبقت الاستبانة في شهر ابريل من العام 2025 بغرض تقصي مدى وضوح فقرات الاستبانة وتعليمات الإجابة عنها، ودراسة صدقها وثباتها. وبعد تطبيق الاستبانة على الطلاب أفراد العينة الاستطلاعية، اتضح للباحثين وضوح التعليمات والفقرات من قبل جميع الطلاب أفراد العينة الاستطلاعية.

حساب معامل ثبات الاستبانة: بعد أن استُخرجت درجات أفراد العينة الاستطلاعية، قام الباحثون بحساب ثبات الاستبانة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

جدول 2: معاملات ثبات استبانة الدراسة كلياً وفرعياً

المحور	الاتساق الدّاخلي	إعادة التطبيق
	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون
الدرجة الكلية	0.930	965.0**
المحور الأول	878.0	0.950**
المحور الثاني	864.0	907.0**

** دالة عند مستوى الدّلالة (0.01)

يتضح من القيم في الجدول رقم (2) أعلاه أن استبانة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وعليه فإنها صالحة لأغراض البحث العلمي، وبالإمكان تطبيقها على الطلاب أفراد عينة الدراسة الأساسية.

دراسة الخصائص السيكومترية لاستبانة الدراسة: تحقق الباحثون من صدق الاستبانة باستخدام الطرائق الآتية:

الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين الفرضي: استخدم الباحثون برنامج SPSS لحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.315–0.766)، والقيم دالة عند مستوى (0.01) أو عند مستوى (0.01). كما وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.955–0.961)، وهذه القيم دالة عند مستوى (0.01). ونتائج الاتساق الداخلي في الجدول أدناه:

جدول 3: نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة كلياً وفرعياً

المحور	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط
الكلي	المحور الأول	0.961**	المحور الثاني	955.0**				
الأول	1	612.0**	2	542.0**	3	644.0**	4	550.0**
	5	610.0**	6	469.0**	7	480.0**	8	481.0**
	9	580.0**	10	529.0**	11	510.0**	12	0.706**
	13	0.325*	14	0.543**	15	694.0**	16	0.599**
	17	0.766**	18	0.459**	19	709.0**		
الثاني	20	428.0**	21	762.0**	22	315.0*	23	625.0**
	24	643.0**	25	357.0**	26	514.0**	27	483.0**
	28	592.0**	29	556.0**	30	510.0**	31	565.0**
	32	654.0**	33	598.0**	34	484.0**	35	515.0**
	36	722.0**	37	611.0**	38	473.0**		

** دالة عند مستوى الدّلالة (0.01)

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول أعلاه أن استبانة الدراسة تتمتع بالاتساق الداخلي.

صدق التكوين الفرضي: استخدم الباحثون برنامج SPSS بغرض حساب معامل الارتباط بين محوري الاستبانة، وقد كشفت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.836)، وهي دالة عند مستوى (0.01).

جدول 4: نتائج صدق التكوين الفرضي لاستبانة الدراسة

المحور	الأول	الثاني
الأول	–	0.836**
الثاني	–	–

ويتبين من الجدول السابق أن نتائج التحليل الإحصائي أن استبانة الدراسة تتمتع بصدق التكوين الفرضي.

استبانة دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم بصورتها النهائية: تكونت استبانة الدراسة بصورتها النهائية الصالحة للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة، انظر الملحق رقم (2)؛ ورتبت فقراتها على النحو الآتي:

المحور الأول: يقيس مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي، ويشمل الفقرات (1–19).

المحور الثاني: يقيس ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي، ويشمل الفقرات (20–38).

تعيير الاستبانة: تمّ تبويب البيانات الإحصائيّة في خمس فئات، وحساب طول الفئة باستخدام العلاقة (الحد الأعلى– الحد الأدنى/عدد الفئات)، ويوضّح الجدول الآتي الحد الأعلى والأدنى وطول الفئة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة:

جدول 5: الحد الأعلى والأدنى وطول الفئة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة

مستوى القياس	الحد الأعلى	الحد الأدنى	طول الفئة
الفقرة الواحدة	5	1	0.8
المحور الأول: مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي	95	19	15.2
المحور الثاني: ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي	95	19	15.2
الدرجة الكلية	190	38	30.4

وتأسيساً على ما سبق، تتوزّع البيانات الإحصائيّة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

جدول 6: توزّع البيانات الإحصائيّة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة بحسب المقياس الخماسي

المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدّاً
فئات الفقرة الواحدة	[1-1.8[	[1.8-2.6[	[2.6-3.4[	[3.4-4.2[	[4.2-5]
فئات المحور الأوّل	[19- 34.2[	[34.2 – 49.4[	[49.4 -64.6[	[64.6 -79.8[	[79.8 -95]
فئات المحور الثّاني	[19- 34.2[	[34.2 – 49.4[	[49.4 -64.6[	[64.6 -79.8[	[79.8 -95]
فئات الدّرجة الكليّة	[38- 68.4[	[68.4-98.8[	[98.8 - 129.2[	[129.2 - 159.6[	[159.6-190]

وللحكم على قيمة متوسط الإجابات على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة، تمّ إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذّي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذّي ينطبق على هذا المجال إليها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

سؤال المشكلة: ما دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات أفراد العينة على الدّرجة الكليّة للاستبانة، ويوضّح الجدول (7) النّتائج.

جدول 7: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات أفراد العينة على الدّرجة الكليّة للاستبانة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	مستوى الإجابة
79.45	25.23	%41.81	منخفض

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لدور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم قد بلغ (79.45)، بوزن نسبي قدره (41.81%)، ودرجة **(منخفضة)**، وعليه، **يؤدي المدرسون دوراً منخفض الدرجة في تنمية الوعي الجيوسياسي من وجهة نظر طلبتهم.** ويتفرع عن سؤال المشكلة السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لكل فقرة من فقرات المحور الأول، ورتّبت ترتيباً تنازليّاً تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي، ويوضّح الجدول (8) النّتائج.

جدول 8: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات أفراد العينة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	مستوى الإجابة	الرتبة
أمتلك القدرة على إدراك وفهم تعقيدات العلاقات الدولية.	1.90	0.83	%38	منخفض	17
أستطيع توقع السياسات الخارجية للدول.	1.94	0.92	%38.8	منخفض	15
أستطيع قراءة البيئة الدولية من منظور اقتصادي وسياسي.	1.95	0.92	%39	منخفض	14
أستطيع تحديد الاستراتيجيات الأمنية التي تتماشى مع مصالح الدول.	2	0.70	%40	منخفض	10
أستطيع تحليل العوامل المؤثرة في السياسات والتحولات العالمية.	2.35	0.79	%47	منخفض	2
أدرك تأثير الموقع الجغرافي على سياسات الدول.	2.15	0.57	%43	منخفض	6
أستطيع فهم تأثير الثقافة والتاريخ على العلاقات الدولية.	1.80	0.67	%36	منخفض	19
أستطيع تقييم تأثير المنظمات الدولية على السياسة العالمية.	2.09	1.19	%41.8	منخفض	7
أستطيع التعرف على التحالفات والصراعات الدولية.	1.98	1.04	%39.6	منخفض	11
أستطيع ربط الأحداث الجيوسياسية بالمفاهيم الاجتماعية والاقتصادية.	1.85	0.85	%37	منخفض	18
أستطيع تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالتجارة العالمية.	2.03	0.95	%40.6	منخفض	9
أدرك تأثير التقنيات الحديثة كالأقمار الاصطناعية، الذكاء الاصطناعي، تقنيات التجسس على العلاقات السياسية بين الدول.	2.04	1.19	%40.8	منخفض	8
أستطيع تحديد المصالح الاقتصادية التي تؤثر على القرارات السياسية.	2.34	1.16	%46.8	منخفض	3

أدرك العناصر التي تشكل القوة الناعمة للدول.	2.24	1.27	%44.8	منخفض	5
أستطيع تقييم السياسات المناخية وتأثيرها على العلاقات الدولية.	1.96	1.05	%39.2	منخفض	13
أدرك أهمية المعلومات والتكنولوجيا في صياغة وتوجيه السياسات العالمية.	2.55	1.66	%51	منخفض	1
أستطيع تفسير تأثير الأحداث العالمية على الأمن القومي.	2.25	0.83	%45	منخفض	4
أستطيع الاعتراف بالأثر النفسي والسياسي للأزمات الدولية على الأفراد والمجتمع والحكومات.	1.97	1.01	%39.4	منخفض	12
أدرك دور الإعلام في تشكيل الوعي الجيوسياسي.	1.92	0.94	%38.4	منخفض	16
الدرجة الكلية للمحور	39.36	12.81	%41.43	منخفض	-

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لمستوى وعي الطلبة الجيوسياسي قد بلغ (39.36)، بوزن نسبي قدره (41.43%)، ودرجة (**منخفضة**)، كما يتبين أن الفقرات جميعها حصلت على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (1.80–2.55)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (36–51%). وعليه، **مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية منخفض.**

ويمكن أن يعزى انخفاض مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية إلى مجموعة من العوامل منها: أن المناهج التعليمية المعتمدة في المدارس قد تكون غير شاملة بما فيه الكفاية للقضايا الجيوسياسية، مما يؤدي إلى نقص معلومات الطلبة حولها، بما فيها الأنشطة اللاصفية التي قد تحمل قدراً ضئيلاً من تعليم الطلبة حول القضايا الجيوسياسية، مما يعوق تطوير تفكيرهم النقدي حولها، وقد لا يعتبر الطلبة الموضوعات الجيوسياسية مثيرة للاهتمام، مما يحول دون رغبتهم في تعلمها، أيضاً قد تفتقر المدارس إلى الموارد اللازمة، التي تساعد على رفع مستوى الوعي الجيوسياسي، مثل: الكتب، والمستلزمات التكنولوجية، والمحتوى الرقمي، كما أن وسائل الإعلام التي يتابعها الطلبة قد تقدم المعلومات بشكل سطحي أو مأخوذ من زوايا محددة، مما يحجب الفهم الشامل للقضايا الجيوسياسية، وقد يحمل المحتوى المقدم عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وجهات نظر غير موضوعية أو متحيزة، مما يؤدي إلى ارتباك في فهم القضايا الجيوسياسية، أو ربما يكون هناك تناقضاً في المعلومات المقدمة، الأمر الذي يشتت الطلبة وقد يساهم في نفورهم من القضايا الجيوسياسية. كما وقد يركز التعليم في المدارس على الامتحانات والدرجات التحصيلية أكثر من الاهتمام بفهم القضايا الجيوسياسية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الوعي بها، وقد يعتمد الطلبة بشكل مفرط على التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى تقليل القراءة والبحث الجاد، ويؤثر سلباً على مستوى الوعي

الجيوسياسي، كما من الممكن أن يفتقر الطلبة إلى نماذج يُحتذى بها في مجالات المواضيع الجيوسياسية مما يقلل من تحفيزهم للاهتمام بهذه المواضيع، وقد تلعب الأسرة دوراً هاماً في تشكيل وعي أبنائها؛ فإذا كان الأهل لا يهتمون بالقضايا الجيوسياسية، فربما لا يتمكن الأبناء من تطوير هذا الوعي، وربما يواجه بعض الطلبة صعوبات في فهم النصوص المعقدة المتعلقة بالجغرافيا السياسية، مما يؤثر على إدراكهم لها، كما قد يواجهون تحديات وضغوطاً أخرى، مثل الاهتمام بالدراسة والضغط الاجتماعي، مما يؤدي إلى تجاهل القضايا العالمية. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت انخفاض مستوى الوعي الجيوسياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بسبب مجموعة من العوامل المشابهة. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة سميث (2021) أن نقص شمولية المناهج التعليمية وقلة الأنشطة الصفية الموجهة نحو القضايا الجيوسياسية تؤدي إلى ضعف وعي الطلاب بهذه الموضوعات، وهو ما يعزز ما توصلت إليه هذه الدراسة حول تأثير المحتوى التعليمي المحدود على مستوى الوعي. كما تناولت دراسة جونزاليس (2020) دور الاهتمام الطلابي والموارد التعليمية المتاحة، حيث بينت أن غياب المصادر الرقمية والمطبوعة المتخصصة يقلل من رغبة الطلاب في التفاعل مع القضايا الجيوسياسية، ويتفق هذا مع ملاحظة الدراسة الحالية حول نقص الموارد والتكنولوجيا المناسبة في المدارس.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة براون (2019) أن المحتوى الإعلامي المقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي غالبًا ما يكون ذا وجهات نظر متحيزة أو سطحية، مما يؤدي إلى تشويش فهم الطلاب للقضايا السياسية، وهو ما يتماشى مع الملاحظات المتعلقة بتأثير الإعلام على الوعي الجيوسياسي لدى الطلاب. كما توصلت دراسة لي (2018) إلى أن التركيز المدرسي على الدرجات والامتحانات قد يحجب الاهتمام بالقضايا السياسية، مما ينعكس سلبًا على وعي الطلبة، وهذا يتناغم مع النتائج التي أكدت أن الضغط الأكاديمي والاهتمام بالتحصيل الدراسي يقللان من التركيز على الفهم العميق للقضايا الجيوسياسية.

بالتالي، تعزز هذه الدراسات بشكل متسق نتائج الدراسة الحالية، مما يشير إلى ضرورة مراجعة المناهج التعليمية وتطوير استراتيجيات تعليمية شاملة تدمج بين المعرفة النظرية والأنشطة التفاعلية، مع توفير الموارد المناسبة والدعم الإعلامي الموضوعي لتعزيز الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة.

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، ورتّبت ترتيباً تنازليّاً تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي، ويوضّح الجدول (9) النّتائج.

جدول 9: المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات أفراد العينة على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي

ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	مستوى الإجابة	الرتبة
يقوم المدرسون بإثارة فضول الطلبة لاستكشاف القضايا الجيوسياسية بشكل أعمق.	2.19	1.05	%43.8	منخفض	6
يحرص المدرسون على تقديم محتوى يعكس الأحداث الجارية والتغيرات العالمية.	1.85	0.99	%37	منخفض	19
يقوم المدرسون بتعليم الطلبة كيفية تفسير الأحداث الجيوسياسية من منظور شامل.	2.07	1.22	%41.4	منخفض	11
يشجع المدرسون الطلبة على إيجاد الرابط بين السياسة والصراع على الموارد.	2.05	0.66	%41	منخفض	12
يشجع المدرسون الطلبة على متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الإعلام المختلفة.	2.09	1.02	%41.8	منخفض	10
يدعو المدرسون الطلبة لدراسة التأثيرات المحتملة للأحداث الدولية على المصالح المحلية.	1.95	0.74	%39	منخفض	17
يشجع المدرسون الطلبة على تحليل العلاقات بين الدول.	2.03	1.18	%40.6	منخفض	13
يدعو المدرسون الطلبة لدراسة تأثير الأحداث التاريخية على الوضع الحالي.	2	0.91	%40	منخفض	15
يسعى المدرسون إلى توعية الطلبة بالتغيرات الجيوسياسية وتأثيرها على اقتصاديات الدول.	2.01	1.14	%40.2	منخفض	14
يُشجع المدرسون النقاشات الصفية المتعلقة بالسياسات العالمية.	2.10	0.76	%42	منخفض	9
يسهم المدرسون في تكوين وجهات نظر نقدية للطلبة حول الأحداث السياسية الجارية.	2.18	1.46	%43.6	منخفض	7

يثير المدرسون وجهات نظر متعددة حول القضايا الجيوسياسية لتعزيز النقاش.	2.33	1.01	%46.6	منخفض	3
يدعو المدرسون ضيوفاً مختصين لإثراء النقاش حول الأحداث الجيوسياسية.	2.39	1.11	%47.8	منخفض	2
يشجع المدرسون الطلبة على قراءة الصحف والمجلات المتخصصة في السياسة.	2.25	0.83	%45	منخفض	4
يقوم المدرسون بتنظيم ورش عمل تتعلق بقضايا سياسية معاصرة.	1.90	0.83	%38	منخفض	18
يستخدم المدرسون أدوات تكنولوجية لتعزيز الفهم الجيوسياسي لدى الطلبة.	2.40	0.73	%48	منخفض	1
يشجع المدرسون الطلبة على الانخراط في الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالسياسة.	1.99	1.15	%39.8	منخفض	16
يساعد المدرسون الطلبة على تطوير تقنيات البحث والتحليل الموضوعي.	2.23	1.32	%44.6	منخفض	5
يحلل المدرسون مع الطلبة نصوصاً أكاديمية لتعزيز الفهم العميق للقضايا الجيوسياسية.	2.14	1.17	%42.8	منخفض	8
الدرجة الكلية للمحور	40.18	13.04	%42.29	منخفض	–

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم قد بلغ (40.18)، بوزن نسبي قدره (42.29%)، ودرجة **(منخفضة)**، كما يتبين أن الفقرات جميعها حصلت على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (1.85–2.40)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (37–48%). وعليه، **يطبق المدرسون الممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم بدرجة منخفضة.**

ويمكن أن يعزى انخفاض درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم إلى عدة عوامل منها: أن المدرسين قد يفتقرون إلى المهارات اللازمة ولا يمتلكون الخبرة الكافية لتدريس القضايا الجيوسياسية بشكل فعال، وربما ليسوا مدربين بما فيه الكفاية على ذلك، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على تقديم هذه المواضيع بطريقة عميقة جذابة، وقد تتضمن الكتب المدرسية محتوى محدوداً متعلقاً بالوعي الجيوسياسي، مما يعيق المدرسين عن تقديم مادة غنية ومفيدة، بينما تكون كثيفة بالموضوعات الأخرى، التي تجعل من

الصعب تخصيص وقت كافٍ لتدريس القضايا الجيوسياسية، وربما يعتمد المدرسون على أساليب التعليم التقليدية، مثل المحاضرات المباشرة، في إيصال المفاهيم الجيوسياسية مما يؤدي إلى عدم تفاعل الطلبة معها، وقد يأتي ذلك في ظل قلة المواد المساعدة، مثل الوسائط المتعددة، مما يؤدي إلى تقليل فعالية تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالوعي الجيوسياسي، كما قد يعتقد بعض المدرسين أن القضايا الجيوسياسية ليست ذات أهمية بالنسبة لمستوى التعليم الثانوي، مما يؤدي إلى تجاهل هذه المواضيع في التدريس، وربما يكونون أنفسهم غير مهتمين بالقضايا الجيوسياسية، مما ينعكس على اتجاهاتهم التعليمية وأسلوبهم في التواصل مع الطلبة، وقد تؤثر وجهات النظر السياسية الشخصية للمدرسين على طريقة تقديمهم للمعلومات، مما قد يؤدي إلى عدم حيادية في تدريس المواضيع ويضعف تكوين وجهات نظر نقدية شاملة حولها، وربما تكون بعض المفاهيم الجيوسياسية معقدة، وتتطلب مستوى عالٍ من الفهم اللغوي، مما يجعل من الصعب على المدرسين تبسيطها للطلبة، ويجعلهم غير واثقين بما فيه الكفاية بقدرة الطلبة على فهم القضايا الجيوسياسية، ويقلل بالتالي دوافعهم لتقديم هذه الموضوعات.

تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة الحوامدة (2022) حول دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس، والتي أبرزت أهمية الوسائل والأنشطة المكملة في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة، وهو ما يوضح أن ضعف التطبيق العملي في المدارس من حيث توفير المحتوى والأنشطة المتنوعة يؤثر سلبًا على النتائج.

كما تتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة عيسى (2021) التي بيّنت أن مصادر الإعلام والأسرة والأحزاب تلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل الوعي السياسي لدى التلاميذ، مما يبرز أهمية تعدد المصادر والوسائل التي يجب أن يعتمد عليها المدرسون لتعزيز الوعي الجيوسياسي بشكل فعال.

وفي نفس الإطار، تدعم نتائج دراسة عبد الله (2019) التي أكدت الدور الحيوي للمدرسة من خلال المناهج والأنشطة في تنمية الوعي السياسي، حيث يبرز أن نقص المحتوى المناسب والمواد المساعدة، إضافة إلى الاعتماد على الأساليب التقليدية، قد يضعف فعالية المدرسين في أداء هذا الدور، وهو ما ينسجم مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية حول قصور المهارات والموارد.

وأخيرًا، دراسة بوعزة (2020) التي بينت الدور الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في رفع الوعي السياسي لدى الطلاب، تؤكد أن الاعتماد على أدوات حديثة ومشاركات تفاعلية تعزز من وعي الطلاب، في مقابل الأساليب التقليدية التي يعتقد أنها متبعة من قبل المدرسين في الدراسة الحالية، مما يوضح الحاجة إلى تطوير مهارات المدرسين وتهيئة بيئة تعليمية أكثر تفاعلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تم اختبار صحة فرضيّات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النّتائج على الشّكل الآتي:

نتائج الدراسة المتعلّقة بالفرضيّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة حسب متغير الصف الدراسي.

ولاختبار هذه الفرضيّة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة من الصفوف الدراسية (الأول الثانوي الأدبي، الثاني الثانوي الأدبي، الثالث الثانوي الأدبي) على الاستبانة فرعياً وكلياً، ولتعرّف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول (10) النتائج.

جدول 10: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة فرعياً وكلياً تبعاً لمتغير الصف الدراسي:

مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي تبعاً لمتغير العمر		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي	الأول الثانوي الأدبي	82	27.51	6.39	86.248	0.000	دالة
	الثاني الثانوي الأدبي	141	37.80	10.55			
	الثالث الثانوي الأدبي	177	46.08	12.33			
ممارسات المدرسين	الأول الثانوي الأدبي	82	28.76	4.99	96.031	0.000	دالة
	الثاني الثانوي الأدبي	141	37.26	8.26			
	الثالث الثانوي الأدبي	177	47.79	13.93			
الدرجة الكلية	الأول الثانوي الأدبي	82	56.28	11.17	95.926	0.000	دالة
	الثاني الثانوي الأدبي	141	75.07	18.55			
	الثالث الثانوي الأدبي	177	93.87	25.51			

يلاحظ من الجدول أن متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة ترتفع بارتفاع الصف الدراسي فرعياً وكلياً، كما أن مستوى دلالة F أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية، أي

أنه: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة حسب متغير الصف الدراسي فرعياً وكلياً**، ولتحديد جهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المقارنة تم استخدام اختبار شيفيه، كما يوضح الجدول (11).

جدول 11: نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغير الصف الدراسي فرعياً وكلياً

المحور	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار
مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي	(الثالث الثانوي الأدبي– الثاني الثانوي الأدبي)	8.27	0.000	دال
	(الثالث الثانوي الأدبي – الأول الثانوي الأدبي)	18.57	0.000	دال
	(الثاني الثانوي الأدبي– الأول الثانوي الأدبي)	10.29	0.000	دال
ممارسات المدرسين	(الثالث الثانوي الأدبي– الثاني الثانوي الأدبي)	10.52	0.000	دال
	(الثالث الثانوي الأدبي – الأول الثانوي الأدبي)	19.02	0.000	دال
	(الثاني الثانوي الأدبي– الأول الثانوي الأدبي)	8.50	0.000	دال
الدرجة الكلية	(الثالث الثانوي الأدبي– الثاني الثانوي الأدبي)	18.80	0.000	دال
	(الثالث الثانوي الأدبي – الأول الثانوي الأدبي)	37.59	0.000	دال
	(الثاني الثانوي الأدبي– الأول الثانوي الأدبي)	18.79	0.000	دال

يلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة الحقيقي للفرق بين متوسطي كل مجموعتين مقارنتين أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذه الفروق هي دائماً في صالح الصف الأعلى عند مقارنته بالصف الذي يقل عنه؛ وعليه، **يرتفع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوساسي من وجهة نظر طلبتهم بانتقال الطلبة إلى صف أعلى.** ويمكن أن يعزى ارتفاع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة بانتقالهم إلى صف أعلى إلى عدة مبررات، نذكر منها: أنه مع تقدم الطلبة في الصفوف الدراسية، تتراكم معارفهم ويزداد تنوع وتعقيد المحتوى الدراسي الذي يتعرضون له، وقد يتضمن معلومات أغنى وأدق حول القضايا الجيوسياسية، مما يمنح الطلبة قدرة أفضل على فهم القضايا الجيوسياسية بصورة شاملة، كما أنه مع ارتفاع مستوى الصف الدراسي تنمو لدى الطلبة مهارات التفكير النقدي

والتحليلي، وينضج فكرهم وتزيد قدرتهم على التفكير بشكل مستقل، وربط ما يتعلمونه بالواقع، مما يساعدهم على متابعة القضايا الجيوسياسية وتحليل الأحداث السياسية وفهم تداخلاتها بشكل أوسع، كذلك فإن الانتقال إلى صف أعلى قد يمكن الطلبة من التفاعل مع أقرانهم ومناقشة القضايا الجيوسياسية بشكل أعمق، مما يسهم في تبادل الآراء والأفكار ورفع مستوى الوعي الجيوسياسي لطرفي النقاش، كما أنه مع تقدم الطلبة في العمر، يبدؤون في فهم دورهم كأفراد في المجتمع، مما يعزز رغبتهم في فهم القضايا الجيوسياسية، أيضاً قد يتواجد في الصفوف العليا مدرسون أكثر خبرة وكفاءة في تدريس العلوم الاجتماعية، مما يسهم في تحسين مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة.

كما يمكن أن تُعزى زيادة درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي، من وجهة نظر الطلبة، بانتقالهم إلى صف أعلى إلى مجموعة من المبررات، نذكر منها: أنه مع تقدم الطلبة إلى صفوف أعلى، يتوقع المدرسون منهم نتاجات تعليمية أعلى، نظراً لنضوجهم الفكري ونمو مهاراتهم النقدية والتحليلية وتطور وعيهم وقدرتهم على المشاركة وإبداء الرأي، وزيادة معرفتهم بوسائل الإعلام الحديثة ومتابعتهم لمحتواها، وعليه قد يخوض المدرسون في تفاصيل القضايا الجيوسياسية ويطورون أساليبهم واستراتيجياتهم التعليمية، ويوظفون تقنيات متقدمة، ويكييفون الدروس لتكون مرتبطة أكثر بالمواضيع الجيوسياسية.

يتفق ما توصلت إليه الدراسة الحالية من ارتفاع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة بانتقالهم إلى صفوف أعلى، وازدياد درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية هذا الوعي، مع نتائج العديد من الدراسات السابقة. فقد أظهرت دراسة الحوامدة (2022) أن تراكم المعارف وتنويع المحتوى الدراسي يساهمان بشكل كبير في رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلبة، خاصة عند تكامل ذلك مع الأنشطة المدرسية، وهو ما ينسجم مع زيادة تعقيد وغنى المحتوى الجيوسياسي في الصفوف الدراسية العليا. كما أكدت دراسة عيسى (2021) أن نضج الطلبة وتطور مهارات التفكير النقدي لديهم، بالإضافة إلى تأثير مصادر الإعلام والأسرة، تلعب دورًا مهمًا في رفع مستوى الوعي السياسي، مما يدعم فكرة أن تقدم الطلبة في الصفوف يوفر لهم فرصًا أكبر للتفاعل والنقاش، وهو ما يعزز وعيهم الجيوسياسي. كذلك، أشارت دراسة عبد الله (2019) إلى أن دور المدرسة والمناهج التعليمية يصبح أكثر فعالية مع تقدم الطلبة في المراحل الدراسية العليا، حيث يتوفر مدرسون أكثر خبرة وكفاءة يستخدمون استراتيجيات تعليمية متطورة تتناسب مع مستوى الطلبة، مما يفسر ارتفاع تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي مع انتقال الطلبة إلى صفوف أعلى. بالإضافة إلى ذلك، بينت دراسة سارة بوعزة (2020) أن الطلبة في المراحل الدراسية الأعلى يكونون أكثر قدرة على استخدام وسائل الإعلام الحديثة مثل الفيسبوك، مما يعزز تفاعلهم مع القضايا السياسية، وهذا يعكس أهمية توظيف المدرسين لتقنيات وأساليب تعليمية حديثة تناسب مستويات الطلبة المتقدمة. وبذلك تتكامل هذه الدراسات لتؤكد

أن تراكم المعرفة، ونمو المهارات الفكرية والتحليلية، ووجود مدرسين أكفاء، واستخدام وسائل تعليمية حديثة، جميعها عوامل أساسية تساهم في رفع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة وزيادة فعالية الممارسات التعليمية المتعلقة به مع تقدمهم في الصفوف الدراسية.

نتائج الدراسة المتعلّقة بالفرضيّة الثانية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجاتهم على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجاتهم على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

جدول 12: نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجاتهم على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي:

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
0.922**	0.000	دال

يلاحظ من الجدول السّابق أنّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (0.922) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود ارتباط طردي قوي بين درجات الطلبة على محور مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجاتهم على محور ممارسات المدرسين الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي؛ أي أنه **كلما ارتفعت درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم ارتفع مستوى الوعي الجيوسياسي للطلبة، والعكس صحيح.**

ويمكن أن يُعزى وجود علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين مستوى وعي الطلبة الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم إلى مجموعة من المبررات، نذكر منها: أن المدرسين الفعالون المهتمون بالقضايا الجيوسياسية والمتابعون لها، والذين يرغبون بتربية القيم المرتبطة بالوعي الجيوسياسي، مثل المسؤولية الاجتماعية والمواطنة العالمية لدى طلبتهم، والذين يحرصون على جعل المحتوى الجيوسياسي أكثر تنوعاً وشمولية ويتواصلون مع طلبتهم ويشجعونهم على التفكير النقدي والمستقل ومناقشة القضايا الجيوسياسية وتحليل المعلومات بعمق، وتشكيل وجهات نظر خاصة حول القضايا الجيوسياسية، والذين يستخدمون أساليب متعددة لتعليم القضايا الجيوسياسية، مثل الألعاب التعليمية، المناقشات، والعروض التقديمية، ويتمكنون من الربط بين الأحداث المحلية والقضايا العالمية، وينقلون أمثلة عملية عن كيفية تأثير القضايا الجيوسياسية على المجتمع المحلي، ويكلفون طلبتهم ببحوث ومشاريع مستندة إلى القضايا الجيوسياسية ويشجعونهم على الاستكشاف والتعمق في هذه المواضيع، ويقدمون لهم تغذية راجعة فعالة، وينظمون لهم أنشطة

خارجية، مثل الزيارات الميدانية والندوات يمكن أن تدعم وعيهم بالواقع الجيوسياسي، ويتعاونون مع منظمات المجتمع المحلي لتعزيز فهم القضايا الجيوسياسية سيكونون أكثر استعداداً لجذب انتباه الطلبة ونقل المعرفة الجيوسياسية لهم، وسيساهمون في زيادة علم الطلبة بالقضايا الجيوسياسية، وفهم السياق الجيوسياسي بطريقة أفضل، كما سيرفعون نسبة تفاعلهم مع الموضوعات الجيوسياسية، مما يعزز من مستوى وعيهم، والعكس صحيح.

تتوافق نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود ارتباط طردي قوي ومُعبر إحصائيًا بين درجات الطلبة في مستوى الوعي الجيوسياسي ودرجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية هذا الوعي، مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين دور المدرس وتأثيره على وعي الطلبة السياسي والاجتماعي. فقد أكدت دراسة أسماء عبد الله الحوامدة (2022) أن الإعلام التربوي الفعّال والمتنوع، عندما يدمج مع أساليب تدريسية تحفز التفكير النقدي والمناقشة، يؤدي إلى رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى الطلبة، وهو ما يعكس أهمية التفاعل المستمر بين المدرس والطالب في تعزيز الوعي، كما بينت دراسة فاطمة الزهراء بن عيسى (2021) أن المدرسين الذين يمتلكون خبرة وكفاءة في توظيف مصادر الإعلام وأساليب التدريس الحديثة، يلعبون دورًا حيويًا في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، من خلال تشجيع النقاش وتحليل المعلومات بشكل عميق. إضافة إلى ذلك، أشارت دراسة نوال بن عبد الله (2019) إلى أن توظيف المدرسين لاستراتيجيات متعددة مثل الألعاب التعليمية والمناقشات والبحوث والمشاريع التعليمية المرتبطة بالقضايا الجيوسياسية، إلى جانب الأنشطة الميدانية والتعاون مع المجتمع المحلي، يسهم بشكل كبير في زيادة وعي الطلبة وفهمهم للسياق الجيوسياسي المحيط. كما أن نتائج دراسة سارة بوعزة (2020) تدعم هذه العلاقة، حيث أوضحت أن استخدام وسائل الإعلام الحديثة في التعليم، تحت إشراف مدرسين مهتمين ومتفاعلين، يعزز قدرة الطلبة على التفاعل مع القضايا السياسية وفهمها بشكل نقدي وشامل. بناءً على ذلك، تؤكد هذه الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية أن المدرسين الفاعلين والمتابعين للقضايا الجيوسياسية، والمستخدمين لأساليب تدريس متنوعة تحفز التفكير النقدي وتربط المحتوى بالجوانب العملية والمجتمعية، يلعبون دورًا جوهريًا في رفع مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة، مما يفسر الارتباط القوي بين تطبيق ممارساتهم التعليمية وتنمية وعي الطلبة بهذا المجال.

6. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصى بـ:

- تضمين موضوعات جيوسياسية في المناهج الدراسية بشكل أكبر.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمدرسين لتعزيز مهاراتهم في تطبيق الممارسات الهادفة لتنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم.
- تنفيذ أنشطة لاصفية كالزيارات ميدانية، المحاضرات العامة والندوات، وورش العمل مع خبراء في مجال السياسة والجغرافيا لزيادة تفاعل الطلبة مع المواضيع الجيوسياسية.
- تنظيم مناظرات مدرسية تُركز على النقاشات الجيوسياسية، مما يتيح الفرصة للطلبة للتفاعل مع الأحداث العالمية الجارية.
- دعوة منظمات غير حكومية ومؤسسات المجتمع المدني للتعاون مع المدارس في تنظيم فعاليات تثقيفية حول قضايا جيوسياسية تهم المنطقة.
- تشجيع الطلبة على تنفيذ مشاريع بحثية تتعلق بالقصايا الجيوسياسية، مما يمكّنهم من الغوص في مواضيع هامة وتطوير مهارات البحث والتحليل.
- تزويد المعلمين والطلبة بموارد تعليمية متنوعة مثل الكتب، المقالات، الأفلام الوثائقية، والمحتويات الرقمية التي تغطي موضوعات جيوسياسية.
- تنفيذ حملات توعية تبرز أهمية الوعي الجيوسياسي في تشكيل مستقبل الطلبة كقادة ومواطنيين مسؤولين.
- تطوير برامج انتقالية تساعد الطلبة على تعزيز قدراتهم الجيوسياسية مع الانتقال إلى صفوف أعلى، بحيث يتم التركز على مواضيع جديدة ومشوقة تناسب مستوى نضوجهم الفكري.
- إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية أخرى.
- دراسة الفروق في مستوى الوعي الجيوسياسي لدى الطلبة في ضوء متغيرات أخرى: كالجنس، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة، مستوى تعليم الوالدين، مستوى التحصيل الدراسي.
- دراسة الفروق في درجة تطبيق المدرسين للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم في ضوء متغيرات أخرى: كالجنس، المستوى الاقتصادي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.
- دراسة القدرة التنبؤية لمستوى الوعي الجيوسياسي بمستوى المهارات القيادية لدى الطلبة والمدرسين

المراجع

المراجع العربية

- بن عبد الله، ن. (2019). دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الثانوية في الجزائر. *مجلة التربية والمجتمع، 11*(4)، 205-223.
- بن عيسى، ف. الزهراء. (2021). الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الجزائر. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 18*(3)، 88-104.
- بوعزة، س. (2020). شبكة الفيسبوك وتنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالجزائر. *مجلة دراسات الإعلام والاتصال، 7*(1)، 67-82.
- حنفي، خ. ص. (2015). دور *الجامعات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب في أعقاب ثورات الربيع العربي*. موقع ناشري. https://bit.ly/4cUa0am .
- الحوامدة، ع. (2022). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس. *مجلة الجامعة الأردنية، 49*(2)، 115-135.
- سلطانة، ب. (2016). *الوعي السياسي للشباب الجزائري من خلال المضامين الساخرة عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية لعينة من شباب مدينة المسيلة*. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة]. المسيلة.
- الشمري، م. ع. ث. (2018). استراتيجية قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2*(5)، 36-58.
- الشمري، م. ع. ث. (2018). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *المجلة العلمية للتربية النوعية*، (4).
- عاشور، ق. (2022). الوعي السياسي وتحديد الهوية بين الفهم والممارسة لدى طلاب الثانوية العامة. *مجلة دراسات في التعليم الثانوي، 4*(3)، 112-130.
- عاشور، ق. (2023). الوعي السياسي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية. *مجلة أبحاث كلية التربية النوعية بقنا، 7*(2)، 55-78.
- عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ أبو عواد، فريال (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط5). دار المسيرة.

- عبد الله، أ. س. (2014). دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها. *المجلة المصرية للدراسات التربوية والنفسية، 4*(157)، 11–50.
- العجمي، إ. ف. ع. (2015). *أساليب تدريس التربية الفنية لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. جامعة عين شمس.
- العجمي، إ. ف. ع. (2015). *مفهوم الوعي السياسي في ضوء أساليب تدريس التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الثانوية* . [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس] .
- عزب، م. ع. ع.، ومرتجى، ع. م. م. (2015). دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة. *دراسات تربوية ونفسية*، (87)، 337–382

المراجع الأجنبية

- Al-Hawamdeh, A. A. (2022). *The Role of Educational Media in Developing Political and Social Awareness among School Students*. [Master's thesis, University of Jordan]. Jordan.
- Ben Abdullah, N. (2019). *The Role of School in Developing Political Awareness among Secondary School Students: A Field Study on a Sample of Algerian Students*. [Master's thesis, University of Algiers].
- Ben Aissa, F. Z. (2021). *Political Awareness among Secondary School Students: A Field Study on a Sample of Algerian Students*. [Master's thesis, University of Algiers].
- Bouazza, S. (2020). *Facebook and the Development of Political Awareness among University Students in Algeria*. [Master's thesis, University of Algiers].
- Brown, K. (2019). Impact of Digital Media on Geopolitical Awareness among Youth. *Canadian Journal of Media Studies, 11*(2), 89–105.
- Brown, L. (2019). Impact of Digital Media on Geopolitical Awareness among Youth. *Media and Youth Studies Journal, 14*(1), 55–70.
- Gonzalez, M. (2020). Educational Strategies to Foster Political Awareness in Adolescents. *International Journal of Education and Learning, 9*(3), 210–225.
- Gonzalez, M. (2020). Educational Strategies to Foster Political Awareness in Adolescents. *European Journal of Education, 55*(4), 512–528.
- Lee, M. (2018). Teacher Practices and Student Awareness of Global Political Issues. *Global Education Review, 5*(4), 120–138.
- Lee, M. (2018). Teacher Practices and Student Awareness of Global Political Issues. *Australian Journal of Education, 62*(1), 22–38.
- NAING, L; WINN, T; RUSLI, N. (2006). Practical Issues in Calculating the Sample Size for prevalence Studies. *Medical Statistics Archives of Orofacial Science, 1,* 9-14.
- Smith, J. (2021). The Role of Teachers in Enhancing Geopolitical Awareness among High School Students. *Journal of Social Studies Education, 35*(2), 145–162.
- Smith, J. (2021). The Role of Teachers in Enhancing Geopolitical Awareness among High School Students. *Journal of Educational Research, 114*(3), 345–360.

قائمة الملاحق

الملحق 1

التعديلات على فقرات استبانة الدراسة

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
يقرأ المدرسون مع الطلاب نصوصاً أكاديمية لتعزيز الفهم العميق للقضايا الجيوسياسية	يحلل المدرسون مع الطلبة نصوصاً أكاديمية لتعزيز الفهم العميق للقضايا الجيوسياسية.
أستطيع استشراف السياسات الخارجية للدول	أستطيع توقع السياسات الخارجية للدول
أدرك تأثير التقنيات الحديثة على السياسة الدولية	أدرك تأثير التقنيات الحديثة كالأقمار الاصطناعية، الذكاء الاصطناعي، تقنيات التجسس على العلاقات السياسية بين الدول
أستطيع الاعتراف بالأثر النفسي والسياسي للأزمات الدولية	أستطيع الاعتراف بالأثر النفسي والسياسي للأزمات الدولية على الأفراد والمجتمع والحكومات.

الملحق (2)

استبانة دور المدرسين في تنمية الوعي الجيوسياسي لدى طلبتهم بصورتها النهائية

عزيزي الطلبة/ عزيزتي الطالبة

تحيّة طيبة، وبعد...

تقيس هذه الاستبانة مستوى الوعي الجيوسياسي لديك، ودرجة تطبيق مدرسيك للممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي من وجهة نظرك، وهي مكوّنة من (38) فقرة موزّعة على بعدين، يرغب الباحثون في استطلاع رأيك فيها، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعنايّة، ثمّ الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التّي تُعبّر عن وجهة نظرك، مع العلم أنّه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصّحيحة هي التّي تناسبك، وتعبّر عن وجهة نظرك، وستبقى تلك الإجابات سريّة ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحثون فقط.

وإليك مثال يوضّح المطلوب: (إذا كنت تستطيع تحليل التأثيرات البيئية على السياسة الدولية بدرجة متوسطة، من وجهة نظرك، تضع/تضعين x تحت بدرجة متوسطة).

م	الفقرة	بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة	بدرجة مرتفعة جداً
1	أستطيع تحليل التأثيرات البيئية على السياسة الدولية.			x		

يرجى ملاحظة ما يأتي:

- لا يجوز التّأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.
- عدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

مع جزيل الشّكر لتعاونك

أولاً: البيانات الشّخصيّة:

الصف الدراسي:

الثاني الثانوي الأدبي ☐ الثالث الثانوي الأدبي ☐ الأول الثانوي الـ☐ـي

ثانيّاً: يرجى وضع إشارة (x) في الخانة الذّي تعبّر عن وجهة نظرك في كلّ مما يأتي:

المحور	م	الفقرة	بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة مرتفعة	بدرجة مرتفعة جداً
مستوى الوعي الجيوسياسي	1	أمتلك القدرة على إدراك وفهم تعقيدات العلاقات الدولية.					
	2	أستطيع توقع السياسات الخارجية للدول.					
	3	أستطيع قراءة البيئة الدولية من منظور اقتصادي وسياسي.					
	4	أستطيع تحديد الاستراتيجيات الأمنية التي تتماشى مع مصالح الدول.					

	5	أستطيع تحليل العوامل المؤثرة في السياسات والتحولات العالمية.						
	6	أدرك تأثير الموقع الجغرافي على سياسات الدول.						
	7	أستطيع فهم تأثير الثقافة والتاريخ على العلاقات الدولية.						
	8	أستطيع تقييم تأثير المنظمات الدولية على السياسة العالمية.						
	9	أستطيع التعرف على التحالفات والصراعات الدولية.						
	10	أستطيع ربط الأحداث الجيوسياسية بالمفاهيم الاجتماعية والاقتصادية.						
	11	أستطيع تحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالتجارة العالمية.						
	12	أدرك تأثير التقنيات الحديثة كالأقمار الاصطناعية، الذكاء الاصطناعي، تقنيات التجسس على العلاقات السياسية بين الدول.						
	13	أستطيع تحديد المصالح الاقتصادية التي تؤثر على القرارات السياسية.						
	14	أدرك العناصر التي تشكل القوة الناعمة للدول.						
	15	أستطيع تقييم السياسات المناخية وتأثيرها على العلاقات الدولية.						
	16	أدرك أهمية المعلومات والتكنولوجيا في صياغة وتوجيه السياسات العالمية.						
	17	أستطيع تفسير تأثير الأحداث العالمية على الأمن القومي.						

	18	أستطيع الاعتراف بالأثر النفسي والسياسي للأزمات الدولية على الأفراد والمجتمع والحكومات.					
	19	أدرك دور الإعلام في تشكيل الوعي الجيوسياسي.					
الممارسات الهادفة إلى تنمية الوعي الجيوسياسي	20	يقوم المدرسون بإثارة فضول الطلبة لاستكشاف القضايا الجيوسياسية بشكل أعمق.					
	21	يحرص المدرسون على تقديم محتوى يعكس الأحداث الجارية والتغيرات العالمية.					
	22	يقوم المدرسون بتعليم الطلبة كيفية تفسير الأحداث الجيوسياسية من منظور شامل.					
	23	يشجع المدرسون الطلبة على إيجاد الرابط بين السياسة والصراع على الموارد.					
	24	يشجع المدرسون الطلبة على متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الإعلام المختلفة.					
	25	يدعو المدرسون الطلبة لدراسة التأثيرات المحتملة للأحداث الدولية على المصالح المحلية.					
	26	يشجع المدرسون الطلبة على تحليل العلاقات بين الدول.					
	27	يدعو المدرسون الطلبة لدراسة تأثير الأحداث التاريخية على الوضع الحالي.					
	28	يسعى المدرسون إلى توعية الطلبة بالتغيرات الجيوسياسية وتأثيرها على اقتصاديات الدول.					
	29	يُشجع المدرسون النقاشات الصفية المتعلقة بالسياسات العالمية.					

	30	يسهم المدرسون في تكوين وجهات نظر نقدية للطلبة حول الأحداث السياسية الجارية.					
	31	يثير المدرسون وجهات نظر متعددة حول القضايا الجيوسياسية لتعزيز النقاش.					
	32	يدعو المدرسون ضيوفاً مختصين لإثراء النقاش حول الأحداث الجيوسياسية.					
	33	يشجع المدرسون الطلبة على قراءة الصحف والمجلات المتخصصة في السياسة.					
	34	يقوم المدرسون بتنظيم ورش عمل تتعلق بقضايا سياسية معاصرة.					
	35	يستخدم المدرسون أدوات تكنولوجية لتعزيز الفهم الجيوسياسي لدى الطلبة.					
	36	يشجع المدرسون الطلبة على الانخراط في الأنشطة اللاصفية المتعلقة بالسياسة.					
	37	يساعد المدرسون الطلبة على تطوير تقنيات البحث والتحليل الموضوعي.					
	38	يحلل المدرسون مع الطلبة نصوصاً أكاديمية لتعزيز الفهم العميق للقضايا الجيوسياسية.					